

لسان العرب

(ذمي) الذِّمَاءُ الحِركَةُ وقد ذَمِيَ والذِّمَاءُ ممدودٌ بقيَّةُ الذِّفْسِ وقال أبو ذؤيب فأبَدَّ هُنَّ حُتُّوفَهُنَّ فَهَارِبٌ بِذِمَائِهِ أَوْ بَارِكٌ مُتَجَعِّجٌ والذِّمَاءُ ممدودٌ بقيَّةُ الرُّوحِ في المَذْبُوحِ وقيل الذِّمَاءُ قوَّةُ القَلْبِ وأنشد ثعلبُ وَقَاتِلَاتِي بَعْدَ الذِّمَاءِ وَعَائِدُ عَلَيَّ خَيَالٌ مِّنْكَ مُذْ أَنَا يَافِعٌ وَقَدْ ذَمِيَ .

(* قوله « وقد ذمي إلخ » ضبط في القاموس كرمي وفي الصحاح كرمي ومثله في التهذيب) المَذْبُوحُ يَذُمُ ذِمًّا إِذَا تَحَرَّكَ والذِّمَاءُ الحِرْكَةُ قال شمر ويقال الضَّبُّ أَطُولُ شَيْءٍ ذِمًّا الْأَصْمَعِيُّ ذِمِّي العَلِيلُ يَذُمِّي ذِمًّا إِذَا أَخَذَهُ الذَّرْعُ فَطَالَ عَلَيْهِ عِلَازُ المَوْتِ فيقال ما أَطُولَ ذِمِّاءَهُ والذامِي والمَذْمُومَةُ كلاهما الرِّمِيَّةُ تُصَابُ فيسُوقُها صاحبُها فتَنساقُ معه وقد أَذَمِيَ الرِّمِيَّ رَمِيَّتَهُ إِذَا لَمْ يُصَبِّبِ المَقْتَلِ فيُعَجِّلَ قَتْلَهُ قال أُسامة الهذلي أَنَابَ وَقَدْ أَمْسَى على الماءِ قَيْلَهُ أُقْيِدِرُ لا يَذُمِّي الرِّمِيَّةَ راصِدٌ أَنَابَ يعني الحمارَ أَتَى الماءَ وقال آخر وَأَفْلاتَ زَيْدُ الخَيْلِ مَنْنًا بِطاعِنَةٍ وَقَدْ كانَ أَذْمَاهُ فَتَيَّ غَيْرُ قُعْدُورٍ وَذَمَّتَهُ الرِّيحُ تَذْمِيهِ ذِمًّا قَتَلَتْهُ وَذَمِيَ الرَّجُلُ ذِمًّا ممدودٌ طالَ مرضُهُ واسْتَذَمِيَتْ ما عِنْدَ فُلانٍ إِذَا تَتَبَّعْتَهُ وَأَخَذْتَهُ يقال خُذْ من فلانٍ ما ذَمَّا لَكَ أَيِ اوْ تَفْعَلْ لَكَ واسْتَذَمِيَ الشَّيْءَ طَلَبَهُ وَذَمِيَ لِي مِنْهُ شَيْءٌ تَهَيَّأَ والذِّمَامِيُّ الرَّائِحَةُ المُنْتِنَةُ مَقْصُورَةٌ تُكْتَبُ بالياءِ وَذَمَّتَهُ رِيحُ الجِيفَةِ تَذْمِيهِ ذِمًّا إِذَا أَخَذَتْ بِنَفْسِهِ قال خِدَاشُ بنُ زُهَيْرٍ سَيُّخَيْرُ أَهْلِ وَجٍّ مَنْ كَتَمْتُمْ وَتَذَمِّي مَنْ أَلَمَّ بِها القُيُورُ هذا من ذِمِّاهُ رِيحُ الجِيفَةِ إِذَا أَخَذَتْ بِنَفْسِهِ الجوهري وَذَمَّتْنِي رِيحٌ كذا أَيِ آذَتْنِي وأنشد أبو عمرو لَيْسَتْ بِعَصْلَاءَ تَذَمِّي الكَلْبَ نَكَهَتْها ولا بَعْدَ دَلَّةٍ يَصْطَلِكُ ثَدِّياها قال ابن بري ومثله قول الآخر يا بئراً بَيْنُونَةَ لا تَذَمِينَا جِئْتِ بِأَرْواحِ المُصَفَّرِينَا .

(* قوله « يا بئر بينونة » هكذا في الأصل وفي ياقوت يا رِيحِ بَيْنُونَةَ وَبَيْنُونَةَ موضع بين عمان والبحرين) .

يعني المَوْتُ وَذَمَّتْنِي الرِّيحُ آذَتْنِي عن أبي حنيفة وأنشد إِذا ما ذَمَّتْنِي رِيحُها حينَ أَقْبِلاتُ فَكِدتْ لِمَا لا قِيَّتُ من ذاك أَصْعَقُ قال وَذَمِيَ الحَبَشِيُّ

في أَزْفِ الرَّجْلِ بِصُنْدَانِهِ يَذْمِي ذَمًّا يَأْتِي إِذَا آذَاهُ بِذَلِكَ وَذَمَّتْ فِي أَزْفِهِ الرِّيحُ
إِذَا طَارَتْ إِلَى رَأْسِهِ وَقَالَ الْبَعِيثُ إِذَا الْبَيْضُ سَافَتَهُ ذَمَى فِي أَزْفِهَا صُنَانٌ
وَرِيحٌ مِنْ رُغَاوَةٍ مُخْشِمٍ قَوْلُهُ ذَمَى أَيَّ بَقِيَّةٍ فِي أَزْفِهَا وَمُخْشِمٌ مُنْتِنٌ
وَيُقَالُ ضَرَبَهُ ضَرْبَةً فَأَذْمَاهُ إِذَا أَوْقَذَهُ وَتَرَكَهُ بِرَمَقِهِ وَالذَّمَّيَانُ السُّرْعَةُ
وَقَدْ ذَمَى يَذْمِي إِذَا أَسْرَعَ وَحَكَى بَعْضُهُمْ ذَمِيَّ يَذْمُو قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَسْتُ مِنْهَا عَلَى
ثِقَةٍ غَيْرِهِ وَالذَّمَّاءُ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ أَوِ السَّيْرِ يُقَالُ ذَمَى يَذْمِي ذَمًّا
مَمْدُودٌ وَالذَّمَّيَانُ الْإِسْرَاعُ